

جامعة دمشق
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم علم الاجتماع

أساليب التنشئة في الأسرة الليبية وعلاقتها بنماذج السلطة الأبوية

«دراسة ميدانية للتباينات الريفية الحضرية لطلاب كليتي
الآداب بجامعة المرقب والفتح»

رسالة أعدت لنيل درجة الدكتوراه في قسم علم الاجتماع

إعداد الطالب

مصطفى صالح الأزرق

إشراف

الأستاذ الدكتور
عبد السلام الذويبي

الأستاذة الدكتورة
ليلى داود

2008م

شكر وتقدير

الحمد لله على توفيقه لإتمام هذا العمل، والشكر له على خروجه إلى حيز الوجود. ويقتضي أيضاً أن أتقدم بالشكر والعرفان بعد شكر الله وتوفيقه إلى الأستاذة الدكتورة ليلي خليل داود أستاذة علم النفس الاجتماعي بقسم علم الاجتماع على قبولها الإشراف ومتابعة سير هذه الدراسة منذ أن كانت فكرة في مهدها وحتى أصبحت عملاً متكاملًا في صورتها النهائية. لها كل الشكر والثناء على فضل متابعتها وحرصها الشديدين اللذين استفاد منهما الباحث الكثير الذي لا يمكن تسطيره في هذه العجالة، فلها مني الدعاء بالأجر والثواب وعلى الله الإجابة بالجزاء.

كما أتقدم بالشكر إلى الأستاذ الدكتور عبد السلام بشير الدويبي أستاذ علم الاجتماع بجامعة الفاتح بليبيا على قبوله الإشراف ومتابعة الدراسة الميدانية بكل تفصيلاتها الدقيقة، مما كان له الأثر البالغ في نتائج هذه الدراسة.

ولا يفوت الباحث أيضاً أن يتقدم بالشكر إلى الأستاذ الدكتور أحمد الأصفر والأستاذ الدكتور عثمان أميمن والأستاذ الدكتور بلال عرابي والأستاذة الدكتورة هناء برقاوي على قبولهم مناقشة هذه الدراسة والحكم عليها.

ويتقدم الباحث بجزيل الشكر إلى الأستاذ الدكتور عبد الرحمن صالح الأزرق أستاذ علم النفس التربوي بجامعة الفاتح على ما أسداه لي من نصائح وما خصني به من توجيهات قيّمة أفادت البحث والباحث.

وأتقدم بالشكر إلى الدكتور عبد الناصر رمضان شيتاو على تفضله بمراجعة الدراسة لغوياً.

والشكر موصول أيضاً إلى أساتذة قسم علم الاجتماع بجامعة دمشق وأساتذة قسم علم النفس بجامعة الفاتح والمرقب على ما تفضلوا به من آراء سديدة وملاحظات مفيدة، لتحكيم أداة الدراسة، مما كان لها الأثر الواضح في تحديد مسارها. وإلى

المهندس حمزة عبد الرحمن الأزرق على جهوده لمراجعة طباعة هذه الرسالة. وأيضاً إلى طلاب وطالبات جامعتي الفاتح والمرقب بليبيا الذين أسهموا بتعاونهم في الإجابة على استبانات هذه الدراسة.

كما لا يفوتني أن أسجل شكري وعرفاني إلى جامعة دمشق العريقة التي احتضنتني وأفسحت لي كل مجالات المعرفة الإنسانية، وأحاطتني برعايتها في حرمها. فالشكر موصول إلى كل أساتذتها وموظفيها وإدارييها وأخص منهم الأستاذ الدكتور أسعد ملي رئيس قسم علم الاجتماع على الدعم والمساندة المعنوية. وإلى شعب سوريا المضياف الذي احتضني منذ وطأت قدمي أرضه العزيزة، ولم أشعر ساعة بالغبرة عنه. فكانوا جميعاً نعم الأهل والوطن، فلهم كل الثناء والحب.

وفي الختام يلتمس الباحث العذر لكل من أسهم في إبداء رأي أو نصيحة كانت وراء هذا العمل ولم يرد ذكره. وهم كثر.....

نسأل الله التوفيق للجميع

فهرس الموضوعات

| الصفحة | الموضوع |
|---------|---|
| أ | شكر وتقدير |
| ب | فهرس الموضوعات |
| ج | فهرس الجداول والأشكال |
| 1 | مقدمة البحث |
| 5 | الباب الأول: (الدراسة النظرية) |
| 37 - 5 | الفصل الأول : مشكلة البحث وأهميته وأهدافه |
| 6 | اولاً: مشكلة البحث |
| 7 | ثانياً : أهمية البحث |
| 9 | ثالثاً : أهداف البحث |
| 9 | رابعاً : الدراسات السابقة |
| 30 | خامساً: التعريفات والمفاهيم |
| 75 – 39 | الفصل الثاني : السلطة الأبوية ومدخلها النظرية |
| 40 | أولاً : السلطة |
| 40 | أ - مفهوم السلطة |
| 42 | ب - مفهوم السلطة الأسرية |
| 43 | ثانياً : السلطة الأبوية |
| 43 | أ - مفهوم السلطة الأبوية |
| 45 | ب - السلطة الأبوية وقوة التأثير |
| 47 | ج - السلطة الأبوية والقوة |
| 49 | د- السلطة الأبوية والحرية |
| 51 | هـ - السلطة الأبوية والتسلط |

| الصفحة | الموضوع |
|----------|--|
| 55 | و- السلطة الأبوية والسيطرة |
| 56 | ثالثاً : الأساس الاجتماعي والنفسي للسلطة الأبوية |
| 57 | أ - الأساس الاجتماعي |
| 58 | ب - الأساس النفسي |
| 61 | رابعاً : غياب السلطة الأبوية |
| 63 | خامساً: الاتجاهات النظرية المفسرة للسلطة الأبوية |
| 64 | أ - الاتجاه البيولوجي (العضوي) |
| 65 | ب - اتجاه البنائية الوظيفية |
| 68 | ج - اتجاه تبادل المصادر |
| 71 | د - اتجاه الصراع |
| 106 – 77 | الفصل الثالث : أساليب التنشئة في الأسرة الليبية |
| 77 | أولاً : عملية التنشئة الاجتماعية |
| 77 | مفهوم عملية التنشئة الاجتماعية واتجاهاتها |
| 79 | ثانياً : الأسرة الليبية وأساليب التنشئة الاجتماعية |
| 79 | أ- أهمية دور الأسرة في التنشئة |
| 81 | ب- العوامل الأسرية وأساليب التنشئة |
| 81 | 1- الثقافة الفرعية |
| 82 | 2- علاقات السلطة في الأسرة الليبية |
| 87 | أ- الأسلوب الاستبدادي أو القسري |
| 89 | ب- الأسلوب التوافقي الديمقراطي |
| 91 | ج- الأسلوب الفوضوي |
| 92 | 3- بناء الأسرة الليبية ونمطها |

| الصفحة | الموضوع |
|-----------|--|
| 96 | ثالثاً: أساليب التنشئة في الأسرة الليبية |
| 97 | أ- أسلوب التسلط والقسوة |
| 99 | ب - أسلوب السواء |
| 101 | ج - أسلوب التذبذب |
| 142 - 107 | الفصل الرابع : محددات نماذج السلطة الأبوية واساليب التنشئة في الأسرة الليبية |
| 108 | أولاً : العوامل الاقتصادية |
| 113 | ثانياً : التعليم في الأسرة الليبية |
| 118 | ثالثاً : العمل في الأسرة الليبية |
| 124 | رابعاً: القيم السائدة في الأسرة الليبية |
| 126 | أ - قيمة الطاعة |
| 127 | ب - قيمة المكانة والاحترام |
| 129 | ج - قيمة الشرف والاحتشام |
| 131 | خامساً: التشريعات والقوانين الاجتماعية |
| 131 | أ - قانون حقوق المرأة المدنية |
| 131 | 1- قانون حق المرأة في العمل |
| 131 | أ- حق المساواة في العمل |
| 132 | ب- تحديد ساعات العمل وأوقاته |
| 133 | ج - حظر الفصل من العمل |
| 134 | د- تولي الوظائف القيادية |
| 134 | 2 - حق المرأة في الحرية والمشاركة في اتخاذ القرار |
| 136 | 3 - حق المرأة في الدفاع عن الوطن |

| الصفحة | الموضوع |
|-----------|---|
| 136 | 4- حق المرأة في التعليم |
| 137 | 5- حق المرأة في الصحة |
| 137 | ب - قانون الأحوال الشخصية |
| 137 | أ- مكانة المرأة القانونية في عقد الزواج |
| 138 | ب - حق المرأة في التفاوض |
| 138 | ج - حق المرأة في فسخ عقد الزواج |
| 138 | د- حق المرأة بالتصرف في أموالها |
| 139 | هـ- حق المرأة في النفقة على زوجها وأولادها |
| 139 | و - حق المرأة في طلب الطلاق |
| 139 | ي - حق المرأة في الحضانة |
| 140 | ج- حق المرأة في التشريعات الجنائية |
| 143 - 166 | الباب الثاني: (الدراسة الميدانية) |
| 144 | الفصل الخامس : الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية |
| 145 | أولاً : نوع الدراسة والمنهج المستخدم |
| 145 | ثانياً : الفروض العلمية |
| 148 | ثالثاً : طريقة البحث |
| 148 | رابعاً: مجتمع البحث الأصلي ومجالاته |
| 148 | أ - مجتمع البحث الأصلي |
| 150 | ب - المجال المكاني (الجغرافي) والزمني |
| 150 | ج - المجال البشري |
| 150 | خامساً : عينة البحث وخصائصها |
| 150 | أ- عينة البحث |

| الصفحة | الموضوع |
|-----------|---|
| 151 | ب- خصائص عينة البحث |
| 159 | سادسا : تصميم أداة جمع البيانات |
| 162 | سابعا : الدراسة الاستطلاعية |
| 162 | ثامناً : صدق الأداة وثباتها |
| 162 | أ - صدق الأداة |
| 163 | ب- ثبات الأداة |
| 163 | تاسعاً: إجراءات التطبيق العملي |
| 163 | أ - جمع البيانات |
| 164 | ب- مراجعة البيانات وتفرغها |
| 165 | ج - الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات |
| 166 | د - الصعوبات التي واجهت الباحث |
| 167 - 234 | الفصل السادس : عرض البيانات وتحليلها |
| 168 | المحور الأول : البيانات الأساسية |
| 173 | المحور الثاني : أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بنماذج السلطة الأبوية |
| 184 | المحور الثالث : أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة |
| 194 | المحور الرابع : السلطة الأبوية في الأسرة |
| 215 | المحور الخامس : قيمة وشكل السلطة المفضل في الأسرة اللببية من وجهة نظر آراء الشباب الجامعي |
| 235 - 290 | الفصل السابع : النتائج العامة والاقتراحات |
| 236 | أولاً: النتائج العامة |
| 239 | ثانياً: حدود البحث |
| 242 | ثالثاً: الاقتراحات |

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| 244 | رابعاً: المراجع والمصادر المستخدمة في البحث |
| 244 | أ – الكتب العربية |
| 256 | ب – الرسائل الأكاديمية |
| 261 | ج – المجلات العلمية |
| 265 | د – الدوريات والتقارير |
| 266 | هـ – الكتب الأجنبية |
| 267 | خامساً: ملاحق البحث |
| 280 | سادساً: ملخص البحث |

مقدمة البحث:

شهد المجتمع الليبي في الربع الأخير من القرن العشرين تغيرات شاملة في نظمه ومؤسسات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية، ترافقت مع تغيرات شملت بنية الأسرة، ومستوى حياتها، وشكل علاقات أفرادها الاجتماعية، وترتب على ذلك تغيرات طالت القيم ومفهوم التنشئة وأساليبها في الأسرة، وفي شكل علاقات السلطة. ولم تكن الأسرة الريفية هي الأخرى بمعزل عن تلك التغيرات، فبدأت بالتحول من أسرة ممتدة كبيرة الحجم إلى أسرة صغيرة الحجم، تقلصت بعض من خصائصها ووظائفها، وتغيرت بموجب ذلك علاقات أعضائها بعضهم مع بعض، وأفرزت أنماطاً من السلوك الجديد ترافقت مع اتجاهات التغير وقيم التحديث التي شملت المجتمع الليبي بأسره.

وعلى الرغم من هذه التغيرات فالأسرة ما تزال إحدى الركائز الأساسية في بناء المجتمع الليبي، ولا زالت الوظائف الأساسية الملازمة لوجودها تتمثل من جهة في تنشئة الأطفال وتأهيلهم تأهيلاً اجتماعياً ليتمكنوا من اكتساب عضويتهم في المجتمع ومن جهة ثانية في الدور الذي تقوم به في تنظيم العلاقات الاجتماعية بين أعضائها والذي يحقق عملية التواصل بين الذات والآخرين في إطار الأسرة، ويفرز بالتالي علاقات السلطة الأبوية ويسهلها، لأن الذات التواصلية تتميز بقابليتها للضبط من قبل الآخرين، إنها غير مستقلة عنهم وتحتاج إليهم، وتتكامل معهم في ظل نموذج السلطة الأبوية القائم في الأسرة لاسيما وأن علاقات السلطة الأبوية في الأسرة تعد النموذج الذي تبنى على غراره علاقات العمل والجيرة والصداقة وصولاً إلى علاقات السلطة في المجتمع.

ومع عمق التأثيرات التي تعرضت لها الأسرة الليبية بصفة عامة إلا أن الشواهد الواقعية ما تزال تبرز حقيقتين، تشير الأولى إلى أن الأسرة الليبية سواء التي تقطن المدينة أو الريف ما تزال تحتفظ بالروابط القرابية التقليدية التي ما تزال - في معظمها - تجعل منها وحدة اجتماعية عاطفية متمسك بقيم التضامن الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية التي توجه سلوك الأفراد واتجاهاتهم نحو القيم الجماعية وتجعل الفرد رهين جماعته الأولية التي ينتمي إليها

آبائه وأجداده. وتتمثل الحقيقة الثانية في اعتبار أن القبيلة وحدة الانتماء الاجتماعي لدى الأسر الريفية والحضرية. فكل أسرة تنتمي إلى قبيلة تحتضنها وفي حالة عدم وجود المكون القبلي في الأسرة الحضرية فالانتماء يؤول إلى المنطقة السكنية التي انحدرت منها، وهو ما يجعل أساليب التنشئة وأنماط السلطة تتأثر بدرجة كبيرة بقيم الآباء والأجداد لاسيما لدى جيل الكبار، ويبدو ذلك واضحاً لدى جيل الشباب من خلال الروابط الشبائية الاجتماعية التي تقام في المدن الكبرى بأسماء مناطقها.

ومع ذلك فإن الشكل التقليدي للأسرة اللببية لاسيما في المدينة بدأ بالانحسار نتيجة للتغيرات الأسرع التي تتعرض لها المدن، وأدى بشكل خاص إلى تسارع إقبال المرأة على التعليم والعمل، والذي يفترض أن ينعكس في هيكل السلطة، وتقسيم العمل والأدوار داخل الأسرة، وفي الأساليب التي يتم بوساطتها تنشئة الجيل الجديد وإكسابه الاتجاهات وأنماط السلوك المناسبة.

وفي ظل هذه التغيرات التي لحقت الأسرة اللببية فإن معظم ما أشار إليه الدارسون الذين اهتموا بالأسرة اللببية، يظهر شبه إجماع على أن هيكل السلطة وتوزيع الأدوار والمكانة، والنفوذ ما تزال هرمية في هذه الأسرة، وتبدأ بأكبر الذكور، وتندرج لتنتهي بأصغر الإناث سناً، كما يظهر الاختلاف حول مدلولات تلك الملامح واختلاف تأثيراتها وعلاقاتها بأساليب التنشئة الاجتماعية على الرغم من اتفاق بعض الأفراد على عدد من الممارسات التنشئية المتبعة. معنى ذلك أن العلاقة بين شكل السلطة الأبوية وأبعادها المتعددة من جهة وبين أساليب تهيئة أفرادهم وتنشئتهم للحياة الاجتماعية ما تزال غير واضحة، لاسيما وأنها علاقة معقدة تتشابك فيها مجموعة من المتغيرات. فالأسرة على الرغم من أهميتها في عملية التنشئة ما هي إلا وسيط بين المجتمع والفرد تتلقى من جهة المضمون القيمي والمعياري للمجتمع، وتتأثر بالسياق المجتمعي الخاص بها داخل المجتمع الأكبر، ومن جهة أخرى فإن الأفراد أنفسهم داخل علاقات السلطة وفي ظل أساليب التنشئة ليسوا بالمواد الخام المتجانسة في الاستعدادات والقدرات داخل الأسرة الواحدة، إنهم يظهرون تفاوتاً من موقف إلى آخر، ومن مرحلة عمرية إلى أخرى، وهذا التفاوت ليس خطأً مستقيماً. وأمام كل هذا حاول البحث الحالي تحليل السلطة الأبوية في الأسرة اللببية وتوضيح علاقاتها بالسياق المجتمعي الخاص بالريف والمدن، ومن ثم تحليل تلك الأبعاد ونوع العلاقة التي تربطها بالأساليب المتبعة في

تنشئة الأجيال، ذلك ضمن إطار المنهج الوصفي التحليلي، بهدف الكشف عن طبيعة تلك العلاقات، ومدى تناسقها في الريف والمدن، ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف في كلا الأسرتين الريفية والحضرية.

كذلك حاول البحث الحالي التعامل مع الأسرة الليبية بوصفها وحدة ترتبط من جهة بالسياق العام للمجتمع الليبي، وبالتغيرات التي تحدث فيه، ومن جهة أخرى يتم داخلها تنشئة الأجيال، فيكتسبون هويتهم من حيث ذكورتهم أو أنوثتهم، ويمارسون أدوارهم وكيفية بروز ذلك من خلال مراكز القوة وعلاقتها بأساليب السلطة الأبوية ونماذجها السائدة.

ولقد اقتضت المنهجية العلمية توزيع الدراسة إلى بابين إحداهما نظري والآخر ميداني «عملي»:

بدأ الباب الأول بتحديد مشكلة البحث وأهميته وأهدافه ومفاهيمه والدراسات السابقة التي يرتبط بها، ولم يتغافل البحث عن أهمية تعميق الإطار النظري للبحث من خلال النظريات التي فسرت مفهوم السلطة بشكل عام، والسلطة الأبوية بشكل خاص وتم في ضوئها تحديد متغيرات السلطة، كما تم تحليل عملية التنشئة الاجتماعية وأنواع أساليب التنشئة المستخدمة مع الأبناء في الأسرة الليبية والتغيرات التي طالتها، ولم يغفل البحث عن أهمية قيم الأسرة الليبية وعلاقتها بنمط السلطة وأساليب التنشئة وكيف تأثرت بالتعليم والعمل إضافة إلى التشريعات والقوانين الحديثة التي أعطت المرأة الحق في العمل والتعليم، والصحة، والدفاع، والمشاركة السياسية في اتخاذ القرار وكذلك الحقوق التي تضمنها قانون الأحوال الشخصية الذي نظم العلاقة الزوجية في الأسرة، وجعل لمشاركة المرأة في السلطة مكانة قانونية.

وأما الباب الثاني الذي خصص للدراسة الميدانية وإجراءاتها، فكان الهدف منه ربط المواقف والآراء النظرية بالواقع الموضوعي الذي يشكل تقويماً لها، وقد احتوى هذا الباب على عدد من الفصول التي تتشابه في نسق علمي يبرز وحدة الأجزاء وتكاملها في تسلسل منطقي تضمن نوع الدراسة ومنهج البحث، وفروضه، وطرائقه، وكذلك المجتمع الأصلي للبحث، ومجالاته وتناول أيضاً عينة البحث وخصائصها، وتصميم أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في

معالجة البيانات، وقد وتم التحقق من صحة الفروض التي تم بوساطتها الربط بين أساليب التنشئة الأسرية وأبعاد السلطة الأبوية، من خلال إجابات عينتين من طلبة وطالبات كليتي الآداب بجامعة المرقب والفتاح، تمثلاً لأسر المجتمع الريفي والحضري، ومن كل الاختصاصات الأدبية في هاتين الجامعتين، حللت الإجابات وعولجت بالأساليب الإحصائية المناسبة، وانتهى البحث بعدد من النتائج دُوت وفسرت في ضوء فروض البحث ومنطلقاته واختتمت بمقترحات اعتمدت على نتائج البحث وأهدافه، وخلاصة عامة للدراسة، كما ذُيل البحث بعدد من المراجع المستخدمة فيه وبعض الملاحق التابعة له . .

الباب الأول
«الدراسة النظرية»

الفصل الأول:
مشكلة البحث وأهميته وأهدافه

أولاً: مشكلة البحث

شهد المجتمع الليبي خلال الربع الأخير من القرن الماضي تغيرات جوهرية شملت مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية. فعلى الصعيد الاجتماعي تناولت خطط التنمية مجالات التعليم والصحة والعمل والأسرة والطفولة والمعاقين واتجهت نحو تحرر المواطن من جميع القيود التي تعيق ذاته، وتحول دون مشاركته في صنع القرار، ونظرت إلى المرأة والرجل بوصفهما شريكين على قدم المساواة في بناء المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، على أسس من الأصالة والقيم الإنسانية.

كذلك طالت التغيرات الجوهريّة بنية المجتمع الليبي ووظائف مؤسساته، وكان من مظاهرها تقلص دور الأسرة الممتدة لصالح الأسرة النووية، بالاستناد إلى متغيرات بنوية كعدد الأجيال، ومتغيرات الإنتاج، والتعليم، والعمل، والإقامة في الريف والمدن.

ومع ذلك فإن الملاحظات الأولية تشير إلى أن هيكل علاقات السلطة الأبوية وتوزيع الأدوار والمكانة والنفوذ داخل معظم الأسر النووية الحديثة ما تزال هرمية وتقوم على أساس هيمنة الرجل على المرأة، والكبير على الصغير.

لاشك في أن العامل الاقتصادي كان من بين العوامل المهمة التي أدت إلى تمركز القوة في علاقات السلطة داخل الأسرة الممتدة بأيدي الرجال والكبار لتمارس على النساء والصغار، على اعتبار أن هذه الأسر تشكل وحدة إنتاجية، إلا أن إعادة إنتاج هذا النمط من علاقات السلطة الأبوية داخل الأسرة النووية الحديثة قد يشير إلى استمرار إرث ثقافي يعزز نمط السلطة الخاص بالأسرة الممتدة، مما يشير إلى أن أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ما تزال تعمل على تدعيم ذلك الإرث، حيث يتم بواسطتها تمثل نماذج الثقافة التي ترسخها عمليات نفسية داخلية وتدمجها بالشخصية. وبهذا تصبح تلك النماذج جزءاً من مقومات شخصية أعضاء الأسرة، وتظهر على شكل قناعات وآراء وممارسات يومية تحدد علاقات سلطة الأب مع بقية أعضاء الأسرة بما فيهم الزوجة.

8. وجود فروق دالة إحصائياً بين حجم أفراد العينة الحضرية وبين أساليب التنشئة الأسرية المتبعة مع الأبناء في الأسرة الحضرية.

المحور الرابع - السلطة الأبوية في الأسرة:

1. عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مجموع درجات أبعاد السلطة الأبوية بين عينة الذكور في الريف والحضر.
2. وجود فروق دالة إحصائياً في مجموع درجات أبعاد السلطة الأبوية بين عينة الإناث في الريف والحضر.
3. عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مجموع درجات أبعاد السلطة الأبوية بين طلبة وطالبات السنوات الدراسية (التمهيدية - النهائية) في عينة الريف.
4. عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مجموع درجات أبعاد السلطة الأبوية بين طلبة وطالبات السنوات الدراسية (التمهيدية - النهائية) في عينة الحضر.
5. وجود فروق دالة إحصائياً في مجموع درجات أبعاد السلطة الأبوية بين طلبة وطالبات السنوات الدراسية (التمهيدية - النهائية) في العينة الكلية لصالح عينة الريف.
6. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط مجموع درجات أفراد الأسرة الريفية وبين متوسط مجموع درجات أبعاد السلطة الأبوية فيها.
7. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط مجموع درجات أفراد الأسرة الحضرية وبين متوسط مجموع درجات أبعاد السلطة الأبوية فيها.
8. وجود تباين غير شديد في تصور أفراد العينتين لأولوية ممارسة السلطة بين الأفراد في الأسرة الريفية والحضرية.

المحور الخامس - قيمة وشكل السلطة المفضل في الأسرة الليبية من وجهة نظر الشباب الجامعي:

1. عدم وجود اختلاف في قيمة السلطة الاقتصادية وأهميتها من وجهة نظر آراء الشباب الجامعي في العينتين.
2. وجود اختلاف في تصور قيمة السلطة الاجتماعية والسياسية والعلمية من وجهة نظر آراء الشباب الجامعي في العينتين.

3. وجود اختلاف في تصور وترتيب الأهمية النسبية لمحددات قيمة السلطة الأبوية (الاقتصادية - الاجتماعية - السياسية - العلمية) من وجهة نظر آراء الشباب الجامعي في العينتين

4. وجود تباين في تصور الفائدة الاقتصادية التي يتحصل عليها الأفراد بموجب كثرة عدد الذكور من وجهة نظر آراء الشباب الجامعي في العينتين لصالح العينة الريفية.

5. وجود تباين في تصور الفائدة الاجتماعية التي يتحصل عليها الأفراد بموجب كثرة عدد الذكور من وجهة نظر آراء الشباب الجامعي في العينتين بحسب ظروف التنشئة وطبيعة السلطة السائدة في الأسرة.

6. وجود اختلاف في تصور أولوية ترتيب وأهمية الفائدة الاقتصادية والاجتماعية التي يتبناها الشباب الجامعي في العينتين من فائدة كثرة الذكور في الأسرة.

7. عدم وجود اختلاف في وجهات نظر آراء العينتين في تصورهم لشكل السلطة الأسرية المشتركة بين الأفراد ووجود تباين في نسب تصورهم للأشكال الأخرى للسلطة في الأسرة.

8. عدم وجود اختلاف في وجهات نظر آراء أفراد العينتين حول تفضيلهم للأسلوب المفضل في إشراك كل أعضاء الأسرة لاختيار شريك الحياة، ووجود تباين في نسب تفضيلهم لبقية الأساليب الأخرى في اختيار الشريك.

9. عدم وجود اختلاف في وجهات نظر آراء أفراد العينتين حول اختيارهم لأسلوب السواء في تسوية الخلافات الأسرية، ووجود تباين في نسب اختيارهم للأساليب الأخرى في تسوية الخلافات الأسرية.

وعلى الرغم من النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية إلا أنها محدودة التطبيق لعدم امتلاكها قوة تنبؤية دائمة لارتباطها بفترة زمنية نسبياً وذلك لتغير الظواهر الاجتماعية زمانياً ومكانياً. لهذا فإن إمكانية تعميمها محدودة وليست عامة ولا تنطبق على الكل ولا تشكل قوانين عامة لتفسير السلوك الإنساني لارتباطها ببيئتها المحلية - كما أنها لا تصلح إلا لبيئات مشابهة لها من الخصائص والتوقعات، علاوة على ذلك فإن هذه الدراسة لا تعطي صورة شاملة يمكن أن تعمم على جميع مواقف الشباب الجامعي في ليبيا وكانت معنية بطلاب الجامعتين المذكورتين فقط، ولم تشمل كل التخصصات العلمية سواء في

هاتين الجامعتين أو غيرهما، كما أنها لم تشمل كل الشباب ممن هم في المستوى الجامعي كطلاب المعاهد العليا الخاصة والعامة، والجامعات الأهلية وفئات الشباب الأخرى من هم في غير سن الدراسة أو المتسربين منها، والفئات المهنية والفنية وغيرها. والبحث الحالي اقتصر حدود بحثه على سلطة الأب ولم يأخذ بمتغيرات أخرى لها علاقة بأساليب التنشئة والسلطة، كسلطة الأم والأخ الأكبر والجد والجدة... لأن هدفه معرفة العلاقة التي تربط السلطة الأبوية بأساليب التنشئة وليس بسلطة الوالدين التي قد يكون للأمم دوراً مساوياً لدور الأب. ومع ذلك فإنه يتطلب إجراء بحوث ودراسات ذات علاقة بسلطة الأم وأفراد الأسرة الآخرين لمعرفة علاقة أساليب التنشئة الأسرية بالسلطة المتبعة في الأسرة الليبية حتى تتضح النتائج، وتبرز التأثيرات المتنوعة للأمم والأب والأفراد والآخرين. ولذا فإن الدراسة تقترح الآتي:

مقترحات البحث:

استناداً إلى نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم بعض المقترحات التي تلبى حاجة البحث وتسهم في تطويره وقد تسد الفجوة التي ربما أغفلها البحث وفيما يلي أهم الاقتراحات.

1. توجيه الدراسات والبحوث الجامعية لإجراء دراسات مماثلة لبيئات وعينات مختلفة، جامعية وغير جامعية تستهدف التأكد من علاقات السلطة الأبوية بأساليب التنشئة الأسرية في الأسرة الليبية والعربية للكشف عن عوامل التجانس والاختلاف في مستوى علاقات السلطة وأساليب التنشئة الأسرية
2. إجراء دراسات شاملة تأخذ في الحسبان متغيرات عديدة تشمل سلطة الأم والإخوة والأخوات وبأدوات بحثية متعددة تقارن فيها بين سلطة الأم وسلطة أفراد الأسرة الآخرين في الأسرة الليبية.
3. إجراء دراسات مقارنة بين تصورات الآباء وتصورات الأبناء لشكل السلطة الأسرية وأساليب التنشئة المتبعة فيها لمعرفة توجهات الأفراد وقيم التنشئة الاجتماعية لكل منهما.
4. إجراء دراسات علمية تبين فيها مدى تأثير أساليب التنشئة في السلطة الأبوية وتأثير علاقات السلطة الأبوية في أساليب التنشئة الأسرية المتبعة مع الأبناء.